الخفيف وهو اللاحق للاسم المعرب المنصرف ماعدا الجمع بالالف والتاء اشعارا ك
بخفته على اصالته بحيث لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف وذلك
كرجل ورجال الثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنية
اشعارا بان المراد به غير معين وهو معنى قولهم فرقا بين معرفتها ونكرتها
ويقع سماعا في باب اسم الفعل كصه وقياسا في باب العلم المختوم بويه
كسيبويه الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق لما جمع بالف وتاء كمسلمات
سمي بذلك لان العرب جعلوه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم الرابع
تنوين العوض وهو اللاحق لاذ وكل وبعض واي عوضا عن مضاف اليه فالاول
نحو وانتم حينئذ تنظرون وكل في فلك تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ك
ايا ما تدعوا وللجمع المتناهي المعتل اللام اذا حذفت لامه نحو جوار وغواش ك
بالتنوين فيهما عوضا عن الياء المحذوفة على الصحيح واما التنوين اللاحق
لروي البيت وهو الحرف الذي تعزى اليه القصيدة ولاعاريض المقفات والمصرعة
فتسميته تنوينا مجازا لا حقيقة لعدم اختصاصه بالاسم ومجامعته ال و ك
ثبوته خطا ووقفا وحذفه في الوصل نص عليه ابن مالك في التحفة وتبعه ك
ابنه في النكت الحاجبية والمصنف في الاوضح فلا يرد على اطلاقه هنا وقد ك
انهى ابن الخباز في شرح الجزولية اقسام التنوين الى عشرة وجمعها بعضهم في قوله

اقسام تنوينهم عشر عليك بها ... فان تقسيمها من خير ما حرزا
مكن وعوض وقابل والمنكر زد ... رنم او احك اضطرار وغال وما همزا

و يعرف ايضا بالحديث عنه اي الاسناد اليه وهو ان تضم اليه ما تتم به ك
الفائدة كتاء ضربت بتثليثها بالحركات فانها اسم لانه قد حكم عليها
بالضرب وهي وضرب من قولك من حرف جر وضرب فعل ماض فان قيل
اذا كانا اسمين فكيف اخبرت عن الاول بانه حرف وعن الثاني بانه فعل وهل
هذا الا تناقض قلت قال الرضي ليس المراد انهما في هذا التركيب ك
حرف وفعل بل المراد انهما اذا استعملا فيما وضعا له خرجت من الحكوية ك
وضربت زيدا كان من حرفا وضرب فعلا على ان جماعة منهم ابن مالك وتبعه

الخبري

الخبري اعتبروا في الاسناد الى القول اسناد ما لمعناه ليخرج ما اسند اليه
ما للفظ كالمثالين المذكورين واما اسناد خير الى تسمع في قولهم تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه فمؤول وهو اي الاسم بعد التركيب ضربان احدهما
معرب وهو الاصل في الاسماء اي الغالب ولهذا قدمه ويسمى متمكنا وكذا
امكن ان انصرف وانما كان الاصل فيه الاعراب لاختصاصه بتعاقب معان عليه
لا يميزها الا الاعراب بخلاف الفعل اذ يمكن تمييزها بغيره والمعرب مشتق من
الاعراب فينبغي الكلام عليه اولا اذ معرفة المشتق موقوفة على معرفة
المشتق منه فالاعراب لغة البيان والتغيير والتحسين يقال اعرب الرجل
عن حاجته اذا ابان عنها واعربت معدة الفصيل اذا تغيرت لفساد وجارية
عروبة اي حسنة واصطلاحا على القول بانه لفظي اثر ظاهر او مقدر يجلبه
العامل في اخر الكلمة او ما نزل منزلته وعليه المصنف في الاوضح والشذور ك
وعلى القول بانه معنوي تغيير اواخر الكلم او ما نزل منزلتها لاختلاف العوامل
الداخلة عليها لفظا او تقديرا وعليه كثير من المتاخرين وهو ظاهر قوله فيه ك
للمعرب بقوله وهو ما اي الذي او شيء تغير اخره اي تعينه اخره لفظا
او تقديرا بسبب العوامل المختلفة المقتضية رفعا او نصبا او جرا الداخلة
عليه لفظا او تقديرا وذلك كزيد وموسى بقوله ما تغير كالجنس للمعرب ك
يدخل فيه التغيير الكائن في الاوايل والاواسط وخرج بقوله اخره تغيير
الاوايل والاواسط والمراد بالاخر ما كان اخرا حقيقة كدال زيد او مجازا كدال
يد وقولنا لفظا او تقديرا اشارة الى ان المعرب نوعان لفظي وهو ما يظهر ك
فيه الاعراب كزيد ونحو يرى وهو ما يقدر فيه ذلك كالفتى وغلامي وك
منه نحو القاضي رفعا وجرا وجمع المذكر السالم المضاف الى ياء المتكلم رفعا
نحو مسلمي وكذا الاسماء الستة والجمع المذكر مطلقا والمثنى رفعا اذا
اضيفت الى كلمة اولها ساكن نحو جاء ابو الحسن ومسلمو القوم وصاحبا القوم
بناء عليه السيد في حاشيته وغيره وخرج بقوله بسبب العوامل ما تغير
اخره بسبب غيرها كالاتباع والنقل والحكاية والتقاء الساكنين وقوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)